

مختصر منهاج القاصدين (221) تابع فصل "الاغترار واقع بالعلماء والعبّاد" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع ربع المهلكات. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا النجاة خير الابواب في هذا اه الربع هو كتاب الغرور والجزء الاخير من كتاب الغرور غرور اصحاب الاموال غرور اصحاب الاموال. بعد ما تكلم عن غرور العلماء والعباد - 00:00:00

والمتصوفة قال الصنف الرابع ارباب الاموال. يبقى عايز يقول لنا ان الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى عليهم بسعة الرزق ويسط لهم آآ من فضله وهذا آآ محض فعل الله عز وجل ومحض فضل الله. وهو ابتلاء واختبار. قال الله عز وجل فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه - 00:00:37

يبقى الاقرام والنعمان ده ايه؟ ابتلاء. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقا. يبقى الابلاء برضو تقدير الايه؟ تقدير الله يبسط الرزق لمن ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. لأن بعض الناس بيقع - 00:01:07

في خاطره ويقع في نفسه ان سعة الرزق كسرة الاموال بين لديه عالمة على التوفيق. عالمة على الرضا من الله عز وجل. ويرى ان ده يعني آآ مزيد اه فضل له ورفة له لأ. ده اختبار. امتنى يبقى مزيد فضل ورفة عليك؟ لو كانت نتيجة الاختبار دي - 00:01:27 في صالحك يبقى وارد جدا يكون واحد من اولياء الله والقديسين وبسيط؟ اه طبعا بل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. مات ولم يشبع من خبز الشعير. ولم ير - 00:01:57

من خلا بعينيه صلى الله عليه وسلم. وكان يمر عليه الهاال سم الهاال فلما يوقد في ابيات ازواجه نار. ده سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فلو كانت الدنيا فعلا عالمة رضا وعلامة رفعة عند الله عز وجل لما زواها عن سيد خلقه - 00:02:17

وآآ خير انبائه وصفيه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بنقوله مش من باب التسكين العالم المجرمة الشيوعيين وغيرهم يقول لك الدين افيون الشعوب. انتم تسكنوا الشعوب بالكلام ده. ناس مش لاقية تأكل وتقول له لأ ده كلام حلو. لأ. الناس مش لاقية تأكل - 00:02:37

في واحد مسئول عن زلهم هيتحاسب. الناس مش لاقية تأكل في واحد بياكل اموالهم ويسرقهم هيتحاسب. بين يدي الله عز وجل ويحمل كل هذا فوق رقبته يوم القيمة. لكن انا بتكلم على الشخص نفسه المبتلى. خطاب له هو للمبتلى نفسه. انت بتقرأ - 00:02:57 حياتك ازاي؟ سواء بقى اللي ابتلي بالرزق وسعة الرزق وكسرة المال او اللي ابتلي بضيق الرزق وقلة زات اليد زويت عنه الدنيا. ده ابتلاء واختبار وده ابتلاء واختبار. فنأخذ بالنا من النقطة دي مهمة جدا. هو بيقول لك بقى النهاردة في - 00:03:17

غرور لارباب الاموال. الناس اللي ربنا وسع عليها في المال بيقع عليهم غرور وده اصناف. بيقولوا لهم فرق. ففرقة منهم يحرصون على بناء المساجد والمدارس والرباطات والقناطر وما يظهر الناس ويكتبون اسماءهم عليها ليتخلد ذكرهم. ويبقى بعد الموت - 00:03:37 ولو كلف احدهم ان ينفق دينارا ولا يكتب اسمه في الموضع الذي انفي الموضع التي انفق عليه لشق عليه. ولو لا انه يريد وجه الناس لا وجه الله لما فعليه ذلك فان الله عليه سواء كتب اسمه او لم يكتب. او - 00:04:07

سواء كتب اسمه او لم يكتبه. يبقى دي الفرقة الاولى عنده. ايه هم؟ ناس معها اموال كتير. وهبيبتيدي يدخل باب من ابواب البر وهو الانفاق فيما يحبه الله عز وجل سواء بقى من بناء المساجد او بناء المدارس المدارس عندهم ما كانتش - 00:04:37

مدارسنا كانت مدارس لمدرسة الحديس. مدرسة للفقه. مدرسة كده يعني مدارس شرعية. والرباطات اما بقى الرباطات اللي كان

بيرابط فيها ايه بعض المتصوفة والعباد وغيرهم. او ما يطلق بقى على الاماكن اللي بتبقى صفور امام - 00:04:57

عدو والقناطر اللي هي المصالح العامة للمسلمين الكباري السود والقناطر وغيرها. بيقول كل ده ابواب بر فعلوا وابواب بر آآهاجرها كبير وثوابها عظيم. لكن هو حط هنا وما يظهر للناس. الحاجات الاعمال الظاهرة. وبيشترطوا - 00:05:17

ان هم يكتبوا اسمائهم عليها. مسجد ده فلان الفلاني. دي ابواب بر اهو ابواب بر قال صلى الله عليه وسلم من بنى بيتكا لله او من بنى لله بيتكا ولو كمحض قطة بنى الله له بيتكا في الجنة. بيقى اللي بيبني مسجد ولو - 00:05:37

كان صغير جدا ممحض القضايا القضايا ده طائر والممحض بتاع العيش بتاع الصغير ده. والعلماء لما بيجدوا يفسروا في الحديث قالوا لأن ده على سبيل المبالغة يعني لو كان المسجد ده مهما بلغ صغره لأن ما فيش حد هيصل في مسجد قد العش كده. وبعدهم قال لأن

ده لو اشتراك في مسجد يعني المسجد ده يكلف مسلا مسلا يعني عشرة - 00:05:54

مليون هو دفع الف جنيه. لو احنا قسمنا المبني بالارض كده على العشرة مليون دولت والالاف جنيهه يطلعوا قد ايه؟ قد ممحض الخطايا. من بنى لله بيتكا وبنى بيتكا لله ولو كمحض قطة بنى الله له بيتكا في الجنة. خلاص؟ ودي كلها تدخل في آآ ما يسمى -

00:06:14

اه الصدقة الجارية. وهي مما رغب فيه الاسلام. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس. صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح

يدعوه له. فالصدقة الجارية يعني الصدقة اللي تبقى بعد وفاة صاحبها ويجري عليها رزقه - 00:06:35

هي الوقوف يوقف آآ ارض او بيبني مسجد ويقف للمسلمين يصلوا فيه او غير ذلك مما ذكره. فدي ابواب بر كبيرة جدا وابواب خير بس اللي بيكردها ايه هنا؟ عشان كده هو حاططها في باب الغرور؟ ان اللي بيعملها بيشرط انه يحط اسمه عليها - 00:06:55

يقول ويكتبون اسمائهم عليها ليتخلد ذكرهم ويبقى بعد الموت اثرهم. ولو كلف احدهم ان ينفق دينارا. ولا يكتب اسمه في الموضع او في الموضع الذي انفق عليه لا شق عليه. تقول له طب تحط اسمك في المسجد؟ يعني كان في واحد - 00:07:15

مرة بيتبعد لمسجد شرطه ان لازم المسجد يكتب باسمه. اه يعني يقول لك انا عايز اعمل لكم مسجد بس لازم تكتبوا المسجد ده باسمي بيقول اه فان الله يطلع عليه سواء كتب اسمه او لم يكتب. وده بيبقى امارة او دليل على انه يزيد وجه - 00:07:35

الناس لا وجه الله ودي امر غريب جدا. بس خلينا نحرر المسألة فقهيا عشان دايما احنا قلنا مش عايزين ناخذ الموضع كده ايه؟ آآ مجملة وساعات بيكون فيها تفصيل. الباب ده باب ايه؟ باب احنا خدناه قبل كده حضراتكم لو تفتقروا باب الصدقة المعلنة والصدقة

الخفية - 00:07:55

ماشي اخفاء الصدقة وايه وازهارها. هو ده نفس الباب. خلاصة الكلام في المسألة ان الاصل الاصرار وعدم الجهر والاصل اللي بيتبعد بحاجة لا يكتب اسمه عليها. سواء كان مسجد كان - 00:08:15

مدرسة كم قناطر كان آآ مستشفى اي حاجة من ابواب البر دي كلها. طيب امتهى يشرع له انه يكتب اسمه؟ اذا كان يترتب عليها مصلحة شرعية. بيقى زي بالزبطة الصدقة الجهرية. الصح انك بتتصدق ما تقولش لحد - 00:08:35

امتهى يشرع لك انك تبدي الصدقة؟ حتى يتأسى بك الناس. حتى تنس للناس سنة حسنة. تمام تدفع غيرك من الاغنياء والاثرياء ان هم يتفاعلوا مع الامر. عشان انت قدوة ولا يقع للناس بك سوء ظن انك تأمر - 00:08:55

بالبر ولا تأتيه يظل آآ دور التوجيه واثر التوجيه قائم. المهم بالجملة كده ايه غرض شرعى هيترتب على الجهر بالصدقة بيقى يشرع ساعتها الایه؟ الجهر قال سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات - 00:09:15

فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم ويكره عنكم من سيناتكم. الله بما تعملون خبير التسديد ده والله بما تعملون خبير. والله بما تعملون خبير. لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:09:35

للفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده. وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى الله بما تعملون خبير. الله عز وجل خبير بالقلوب وخفايا القلوب باللي انت بتعمله بالصدقات الباب ده هل يشرع ان - 00:09:55

واحد يكتب اسمه على مسجد او يكتب اسمه على مدرسة او غيره هل يشرع؟ نقول كده يشرع اذا امن على نفسه الرياء واذا تم حرض

قصده ونيته واحلاصه. واذا ترتب عليها مصلحة شرعية. تمام؟ غير ذلك بيكون غرور. هو بقى ميزة - 00:10:15

الكتاب هنا انه بيحط ايدك على مواطن الخلل. يقول لك شف بقى المشاكل اللي بتحصل عند كتير من الاغنيا ايه بقى؟ اهي امسك. ده باب خد بالنها منه طيب وبعدهم نوع تاني من الاسئلة بيعمل ايه بقى؟ يصرف المال في زخرفة المساجد. يصرف المال - 00:10:35 في زخرفة المسجد وتزيينه بالنقوش. التي هي منهي عنها. وشاغلة للمصلين فان المقصود من الصلاة الخشوع وحضور القلب وذلك يفسد قلوب المسلمين بيقى ده امر تاني برضو محتاجين ناخد بالنها منه. اللي هو ايه؟ مسألة برضه ناخدتها بنفس الطريقة. حكم تزيين

- 00:10:55

ساجد حكم تزيين المساجد. ورد آآ احاديث في هذا الباب. اولا الحكم الفقهي جمهور العلماء على كراهة تزيين المسجد اصلا. جمهور العلماء على كراهة التزيين مساجد اذا افضى الامر الى وقوع الاسراف فان الامر ينتقل من الكراهة للايه - 00:11:25

للتحرير يبقى حرام. بعض الزهور يقول لك ايه؟ طب ما نحط ما هو انت شف الاول هل مقصود الشرع من المسجد ايه مقصود الشرع من المسجد ايه؟ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كما عند ابي داود والنسائي وابن ماجة وصححه الالباني عن انس -

- 00:11:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا الساعة حتى يتباهم الناس في المساجد. وخرج البخاري في صحيحه عن انس بن مالك قال يتباهمون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. يتباهمون بها - 00:12:15

ثم لا يعمرونها الا قليلا. قال البدر العيني يتباهمون يعني من المباهاة وهي مفاخرة والمعنى انهم يزخرفون المساجد ويزينونها ثم يقعدون فيها ويتمارون يتباهمون ولا يستغلون بالذكر وقراءة القرآن والصلوة - 00:12:35

قال البغوي رحمه الله قول ابن عباس قول انت تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى معناه ان اليهود والنصارى زخرفوا مساجدهم انما زخرفوا المساجد عندما حرفوا وبدلوا امر دينهم. وانتم - 00:13:05

تصيرون الى مسل حالهم وسيصير امركم الى المراءة بالمساجد والمباهاة بتشبيدها وتزيينها الاثر ده صححه الشيخ الالباني رحمه الله. اثر ابن عباس لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى. الالباني رحمه الله صححه موصول. والبخاري رواه اه مقطوع على ابن عباس رضي الله عنه - 00:13:25

معلق يعني قال ابن عباس لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى. وفهمنا ايه معنى كلمة لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى يحرم الاسراف في تزيين المساجد كذلك يحرم تزيين وترويقيها بمال الوقف. لو فيه اموال موقوفة على المسجد ده ناس جاية عمالة تقول لنا واحد جاي يقول لك المسجد ده اه مسجد وفيه دروس علم - 00:13:55

انا اوقف على المسجد ده الشقة الفلانية تدخل لكم ايجار كل شهر كذا او واحد يقول الفلوس دي لصالح المسجد قفل المسجد ده. طيب واحد قام واحد الفلوس دي وقام جاي عامل بقى ايه طي وجبس وفرم وحاجات زي كده. نقول له انت اللي بتبعده حرام عليك - 00:14:25

والحنابلة بيقولوا له يجب انك تضمن كل اللي انت عملته ده. انت عارف انت بتعمل ايه انت؟ انت الحاجات دي كلفت كم الف؟ كلفت خمسين. هاتهم خمسين بقى. لان مش من حقك تصرف فلوس الوقف في الايه في الكلام ده خلاص وهو ايضا زاهر آآ مذهب الشافعية - 00:14:45

النقش والتزييق الخالف اللي وقع فيه من مال الناقش. واحد غني هو عايز يقعد يزخرف لوحده. ده اللي قالوا فيه الكراهة. ولو افضى والى الاسراف يكون محرم. في فتوى اللجنة الدائمة بيتكلم عن مشروع اه يتبنى زخرفة - 00:15:05

ساجد فاجابوا هذا العمل غير مشروع للاحاديث الصحيحة في النهي عن زخرفة المساجد. لان في ذلك اشغالا للمصلين صلاتهم بالنظر والتفكير في تلك الزخارف والنقوش. طيب انا عايز بس حضراتكم هنا عشان برضه نبقي آآ - 00:15:25

فاهمين المسألة ديت بيقى احنا المساجد هدفها ايه؟ ان الناس تتبعده يا جماعة المساجد مش متاحف المساجد مش مولات المساجد مش فنادق المساجد مش استديوهات سينمائية ولا بلاتوهات. ده مسجد المقصود فيه ذكر الله. في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك في

اسمه يسبح له فيها بعده والاصال رجال دي بيوت الله عز وجل في الارض المساجد. المقصود منها ان تعم بالذكر والصلوة وتلاوة القرآن والتعبد والخشية والبكاء. هل ده هيتناسب مع ان المسجد يبقى حاجة هائلة - 00:16:15

من العمارة والزخرفة والمنحوتات الامور اللامعة والاضواء الباهرة كل الحاجات دي ده المقصود يعني؟ ابدا والله. ما تخليش المسجد ده مكان لمكان للبهار. مكان. لا المسجد مكان للتعبد. طب بس خد بالك هنا في نقطة مهمة. الانفاق في مراافق في مراافق المسجد مهم. يبقى كل اللي هيساعد الناس على - 00:16:35

التعبد الناس بتصلني في مكان حر او التهوية فيه مش كويسة. جبنا لهم تكييفات. ماشي. ناس هتصلني في مكان السجاد اللي فيه مش مناسب ما بيعرفيش يصلني فيه كوييس وبيتادوا من الوقف على الارض او في الشتا او البرد او غيره او في الحر. افرش لهم المسجد كوييس. تقول لي طب ما في فرش كزا. افري كل - 00:17:05

يبقى المراافق جبدة كذلك مراافق الوضوء ودورات المياه. المراافق عموما اللي بيحتاجه الناس في المسجد زي الصوتيات المراافق اللي تقيد المسجد مهمة جدا. حتى ولو كانت زي ما بقول ايه؟ فيها نوع من الاعتناء والتجميد بالنفقة - 00:17:25

اما بقى التزيين والزخرفة والتزييق والتزييد فده اللي منهي عنه. او عندنا الحديس المشهور حديث عمر آآ رضي الله عنه قال آآ اكن الناس من المطر لما كان بيعيد تجديد بناء المسجد النبوى. اكن الناس من المطر - 00:17:45

لا تحمل ولا تصفر فتنفن الناس. اعمل حاجة تخلி الناس ما تدخلش عليهم المطر وبالاش تجعل المسجد مكانه فمسألة بقى ان يعني ننتبه بس ده مشي من المقصود ان المساجد طبعا بعض الناس بيكولوا لا المساجد المقصود منها لو هتبقى في دول الغرب وننافس - 00:18:05

بها وتبيين ان المساجد عندنا حاجة فنية او حاجة تجذب قلوب الناس. المساجد اللي يجذب قلوب الناس العباره العمارة والزخرف مش الزخارف والزينة. وطالما المسألة فيها نصوص شرعية يبقى القياس بالعقل هنا يقف. صح ولا لأن؟ يعني انا هقدر اقول - 00:18:25
انت هتقعد تقول ايه بقى؟ طب اصل احنا دلوقتي لو احنا في بلد زي امريكا طب لو عملنا مسجد ده طبعا بقى ت Shawf مسلا بلد من البلاد اللي بيكسر فيها آآ يعني - 00:18:45

محدد لله ورسوله ولدينه. زي بعض الدول الخليجية المشهورة بالباب ده. ويقول لك اعاملنا اكبر مسجد في الشرق الاوسط. ويقوم عامل كنيسة بنفس الایه؟ المساحة. في الشرق الاوسط برضه. ويقوم عامل جنب منه معبد لليهود وجنبه معبد للبوزيين. الله يخبيك - 00:18:55

اترم ليه؟ هو بالنسبة له الموضوع ايه؟ الموضوع انشاءات معمارية زي بالضبط فندق زي آآ آآ زي آآ مع بناء آآ آآ مول زي متحف لكن فكرة ان هو مكان للتعبد مش مش ده مش ده المقصود - 00:19:15
مش ده المقصود ولا حول ولا قوة الا بالله فننتبه للايه؟ للباب ده. طيب بقى دي اول مشكلة ان في بعض الناس وطبعا ده بقى ده الحاجات العجيبة جدا لما تيجي تجمع نفقات في فقراء كتير تلاقى واحد ما يسهلش عليه انه يدفع للفقير ويسهل عليه انه يدفع فين؟ في انه يغير - 00:19:35

حاجات في المسجد وتبقى حاجات جديدة وغيروها. البلاط مسلا جديدا او سيراميك او بورسلين. هدوا يعملوا تاني. يبقى فيه فرش كوييس. يهدوا يعملوا تاني. اه يا عم في ايه؟ ليه كده - 00:19:55

ليه الاسراف؟ وتقول له طب انا عندي ناس بيحفزوا قرآن والمحفز البسيط الفقر ده هو بيايه؟ بيدفع في بياخد له في الشهر الف جنيه. لو انت تقدر بقى بدل ما انت عملت ده طب نديه للمحفظ ده الفين ثلاثة. ويبقى في نفس الوقت هو بيعمل عمل جليل جدا اللي هو الاستسمار في البشر - 00:20:05

ما يسهلش عليه يدفع دي. واحد بالك؟ طب عايزين نجيب آآ آآ هدايا للاطفال ما تلاقيش حد يدفع في هدايا للاطفال. لكن قل تحطها الايدين للمسجد. يا عم المسجد مدهون حوار المسجد اشتكي ما هو حلو اهو. لا هو ايه حط لي في دي. فياخد بالك ان ده من غرور

وينص على دي هنا. طيب بيقول بقى مشكلة تانية كمان بيقول فاما ان كان المال الذي صرفه في ذلك حراما؟ كان اشد في الغرور تخيل بقى لو هو كمان ايه الفلوس اللي بيصرفها ديت بيبقى عايز يتظاهر من الاسام والاوزار اللي عنده. هو بيشتغل في مهنة محمرة وغيرها. زي مسلا اللي بيشتهر كده مطرب - 00:20:45

التكسب بالغناء حرام بلا شك. والتكسب بالموسيقى حرام بلا شك. والتكسب بالتمسيل والفجر والفحش ده حرام بلا شك. اموال محمرة اكل مال بالباطل فالاموال دي محمرة يكتسب الحاجات دي ويعمل ايه يعملاها في بناء المساجد - 00:21:05
لأ ما ينفعش. هزا كمن اراد ان يظهر ثوبا به قزر فيسلب البول. زودوا ايه؟ زودوا نجاسة. فدي كلبي يبقى لو كان المال اللي هو جايده حرام او زي واحد بيشتغل في الاموال الربوية المعاملات الربوية والبنوك الربوية او واحد مسلا بيتجار في تجارة محمرة - 00:21:25
اصلا او غيرها وبعدين يجي من باب بقى استكمال الشكل العام بتاعه او ممكن يكون بيعمل كده برضو من باب انه بيطلب القربة ما برضه الله اعلم بنوايا الناس لكن يقوم يشتغل ايه ينفق الاموال دي في المساجد او غيرها. طب خلي بالك بقى ايه اوجب حاجة على الشخص ده عشان - 00:21:45

تقرب بها لربنا. انه يتترك الحرام. جزاكم الله خيرا. انت عايز تبقى بقى من الاوليا سب الحرام اللي انت فيه دي. ما تمشيش مساجد. سب بس المال الحرام اللي انت بتكتسبه ده. سب الباب الحرام اللي انت بتكتسبه ده. يعني ده امر مهم فعلا وده غرور فعلا. وبعض الناس يحسبها كده - 00:22:05

اقدر اتاجر في اللي اتاجر فيه او اشتغل في اللي اشتغل فيه وممكن اكل اموال ناس بالباطل ممكن آآيكزب على واحد ينصب على واحد ياخد اموال بغير حق. وفي النهاية يقول لك ما انا هعمل لي عمرة - 00:22:25
ووهج ما فلوس ياما هعمل عمرة واحج وابني لي مسجد وهكفل كم اسرة ايتام والدنيا ماشية. وواحده عايش في نفس المستوى اللي انا عايش فيه. انت بتتعامل مع ربنا ازاى - 00:22:35

انت مغورو الواجب عليك والواجب في حقك ان انت تعمل ايه؟ تخلص من المال الحرام. ده اوجب حاجة عليك طيب قال مالك بن دينار رحمة الله اتى رجل مسجدا فوق على الباب وقال مثلي لا يدخل - 00:22:45

بيت الله فكتب في مكانه صديقا. طبعا دي حكاية حكاها زكرها ابو حامد الغزالى لا لها خطام ولا زمام ولا اسناد ولا حاجة؟ بس احنا عايزين نقف ونأخذ منها العبرة. لا ما ينفعش يا عم - 00:23:05

واحد بالك؟ لكن احنا خد منها العبرة بغض النزء عن ان القصة دي اللي لها اسناد احباس تأخذ منها العبرة. اول حاجة ما ينفعش انسان يترك دخول المسجد لانه عاصي. لان المساجد آآيدخلها المسلمين عموما. المتقوون العصاة وغير - 00:23:25

لكن العبرة هنا ايه اللي هو عايز يقولها؟ ان الرجل ده وقف على باب المسجد فوق في نفسه انه مذنب ونعاishi وان انا شخص وحش اوبي وان بيت ربنا ده شيء عالي في بيوت انزل الله ان ترفع ويذكر ده بيت ربنا - 00:23:45
كبيرة وانا مسلمي في العصيان والتقصير والتفلت لا ينبعي لي ان انا ادخل بيت ربنا فالمعنى اللي في قلبه ده ربنا بيحبه. بغض النزء بقى عن ايه؟ كل النواحي الفقهية اللي حكينا فيها الاول. ان هو ما ينفعش يسيبها ما ينفعش ما يدخلش يصلى. ده واجب عليه يصلى مش - 00:24:05

بس المعنى بتاع ان واحد يقع في نفسه انه مذنب وانه منكسر وانه عبد آآمفرط لم بحق العبودية وان ربنا مقامه اجل واعلى من كده ربنا بيحب دى. كون ان يقع في قلبه ان المسجد ده بقعة معظمة. بيت الله - 00:24:25

ويزه عن المعاصي وعن الكبائر وعن الفسق وعن الفجور ده امر بيحبك عشان كده هو بيعلق على كده يقول ايه بقى فبهذا ينبعي ان تعظم المساجد وهو ان يرى تلویث المسجد - 00:24:45

بدخوله فيه بنفسه جنائية على المسجد لا ان يرى تلویس المسجد بالحرام او بزخرف الدنيا منه على الله تعالى منة على الله تعالى. فغرور هزا من حيس انه يرى المنكر معروفة. انا عندي سقط هنا. بيقول وهو ان يرى تلویس المسجد بدخوله فيه بنفسه جنائية على

جد لا ان يرى تلويب المسجد بالحرام. لا هو فيه هنا الجملة دي مش مستقيمة. اقرأ اللي عندك كده وهذا البدن في عظم المساجد وهو ان يرى تاريخ المسجد بدخوله فيه لنفسه كنایة على المسجد. وهذا لا - 00:25:35

ایوة صح كده. واقرا تاني وهذا ايه؟ وهذا اي المغورو مش هقول لك في سقط جزار الله خير. صوبوها بقى بعد ازنكم اللي مش عنده دي. وهذا لا يرى تلويس المسجد الحرام. الثاني بقى المغورو لا يرى تلويس المسجد بالحرام. او - 00:25:55 زخرف الدنيا كمل. منة على الله تعالى. منة على الله تعالى. هو شايف انه بيعمل ان انا بزخرف البيوت لله عز وجل زخرف المزاج. قال فغرور هزا من حيس انه يرى المنكر - 00:26:15

معروفا فغرور هزا من حيس انه يرى المنكر معروفا وفرقة اخري نوع تالت يحفظون الاموال ويمسكونها بخلا احنا خدنا قبل كده ان البخل معناه ايه انك تمسك المال عما يلزمك من النفقة الشرعية او تمسك المال عما - 00:26:30

من المروءات والعرف او تبذل في الامور الشرعية وتبذل في العرف مع ضيق الصدر ومع آشح النفس. يبقى عشان اتخلص من البخل اعمل ايه ايه؟ اتفق في الامور فيما يلزمني شرعا من النفقات الواجبة. وانفق فيما يلزمني بالمروءة - 00:27:00 والعرس مع سماحة النفس. كده يبقى انت مش بخيل. تاني؟ عايز تطلع من حيز البخل تبقى ايه اتفق ما يلزمك شرعا كنفقة الزوجة والاولاد والانفاق لو انت اللي بتتفق على الوالدين لو هم اهل لهزا الامر يعني احتاجوا ليه؟ او الزكاة الواجبة او الصدقة الواجبة اللي هي - 00:27:30

زكاة او غيرها. ديك اسمها النفقات الواجبة عليك. اللي تلزمك شرعا. يبقى تتفق ما يلزمك شرعا. او ما يلزمك عرفا اللي بتتمليه عليك المروءة زي قير الضيف قري الضيف آلان قري الضيف وان كان وقع فيه الخلاف بين العلماء هل هو - 00:27:50

واجب ولا مستحب؟ جمهور على انه مستحب. يبقى قري الضيف وما يلزمك بقى من امور آلان بتتمليها عليك العرف والمروءة يلزمك فعلها. زائد ودي قيد مهم. سماحة النفس وانت بتتعلما الحاجات دي كلها. فممك الواحد يكون بيأكل زوجته وهو عمال يسم بدنها ليل ونهار - 00:28:10

كلي ولعياله ها يعني بيأكلهم سعر بيدفع لهم الاكل بتاعها بس ايه ما فييش سماحة نفس فده هييلاقى بخيل ولا مش بخيل ابا الخيل فباب فرقة تانية بيحفزو الاموال ويمسكونها بخلا يبقى يا اما بيمعنوا ما يلزمهم من المروءات - 00:28:30

امور العيال اللي بيوليها العرف او تكون نفوسهم شحيبة حتى لو دفعوا الحاجات دي. بيقول بس هم مع كده بيشتغلوا بالعبادات البدنية. التي لا تحتاج الى نفقة المال كالصيام والصلوة وختم القرآن. يبقى تلاقيه متبعده له اوراد. طب ده مغورو ليه؟ ما الرجال متبعده وهو بيصللي الفجر وله اوراد وله كل حاجة. قال لك وهم - 00:28:50

غوروون لان البخل مهلك. ما هو البخل ده من المهلكات. واحنا خدناه. وقد استولى على قلوبهم. فهم محتاجون الى قمعه باخراج المال فقد اشتغلوا عنه بفضائل لا تجب عليهم. يبقى بيقول الواجب عليك انت ايه؟ تنشغل بانك تنقي قلبك - 00:29:10

من ايه؟ من البخل. ده اوجب حاجة عليك. انت بقى عمال تنشغل بنوافل تانية وسايب المصيبة اللي محششة في قلبك وفي نفسك مش راضية تتعامل معها فيبيقول هو عشان كده مغورو. بيقول ومثالهم مثال من دخلت في ثوبه حية. دخل في هدومه تعبان - 00:29:30

فاشتغل عنها بطبع السكريجين لتسكن به الصفراء واحد دخلت في هدومه حية او تعبان او عقرب بدل ما ده حاجة ممك تهلكه تلدهه لدغة سامة تموته. ساب كده وعمال يقول لك ايه قال اصل انا عندي الصفرا مرتفعة شوية. فاعمل لها دواء ايه - 00:29:50

عالج به الصفرا هو انت هتعيش لما تعالج الصفرا دي ممكن تخلص عليك. فيبيقول الغورو هنا انت ما بتتعاملش مع نفسك باللي يلزمها واللي يصلحها واللي ينفعها انت بتختار على مزاجك ايه اللي انت تعامله؟ فخذ بالك يبقى تاني فرقة اخري يحفظون الاموال

ويمسكونها يخالا ثم يشتغلون - 10:30:00

العبادات البدنية التي لا تحتاج الى نفقة المال كالصيام والصلوة وختم القرآن. وهم مغرورون لأن البخل مهلك وقد استولى على قلوبهم
فهـم محتاجون الى قمعه باخراج المال. فقد اشتغلوا عنه بفضائل لا تجب عليه. طيب ومنهم من لا تسمح نفسه الا - 00:30:30
باداء الزكاة فقط. فيخرج الرديء من المال. او يعطي من الفقراء من يخدمه ويتردد في حاجاته او من يحتاج اليه في المستقبل او من
له فيه غرض .. مش بيكول لك الراحاـ ده مبدع طيب قلوب. ده - 00:30:50

منتشر ولا مش منتشر بقى؟ ان هو عاييز يدي الصدقات بتاعتنه الزكاة الواجبة عليه. يشوف بقى لو هو فيه واحدة بتيجي تنضف له لو هو فيه حد مسلا بيعمل له - 10:31:00

وبيركها له وبينضفها له. لو فيه واحد ما عنده في الشغل يبقى له معه مصلحة يبقى له عليه يد بعد كده. عشان يعرف ايه؟ يوظفه مظبوط. يعرف يسخره ده ينفع ده ده ده دي خفایا بقى ده الغرور فعلا اهو. ده نفسه لا تسمح الا باداء الزكاة فقط. فاول مصيبة انه -

00:31:20

خرج الرديء من المال وده مخالف لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. خد بالك الصدقة يتلقاها الله عز وجل منك. فاحسن في صدقتك. دي اولها. يبقى ده اول غرور -

00:31:40

د بقى البوك لو بيطلعها بشق الانف هيطلع الزكاة بس وهو بيموت. واحد مرة بيحكي لي بس ده بقى ربنا يوفقه وانتبه للحال اللي
عنده كان عنده مشروع والمهم ايه بيستفتي في مسألة معينة كده بحسابات معينة قال له لأ مش هتطلع الزكاة يعني مش هيلزمك
زكاة يعني - 00:32:00

هو اللي بيحكى لي على فكرة هو صاحب المشكلة. قال ففرحت فرح شديد. وبعدين قمت قايل لنفسي قال لي قلت لزوجتي والله. قلت لها خلى بالك انا هتعاقب. لأن الفرق - 00:32:20

عارف تسعين الف جنيه. الكلام ده كان - 00:32:30

سنة كم؟ سنة الفين واتنين. يعني كانوا يعملوا لهم كم دلوقتي؟ تسعين الف جنيه دلوقتي بقى. كان الدولار بستة جنيهه ولا مش عارف بخمسة جنيهه ونص؟ كان كان بثلاثة جنيهه - 00:32:40

ایه؟ اه شف بقی یعنی هتلaci ربع ملیون جنیه. هو کان هیدفع زکاہ کام لو وقف علی راسه یعنی هیدفع له زکاہ کم یعنی؟ خمس سو اف جنیه. اربع تلاف جنیه - 00:32:50

بس شوف بس انا عايز اقول لك بقى المعنى ده هو جزاه الله خير انه فاق هو اللي جاي يحكى لي والله. يقول لي اهو انا قلت
لزوجتى والله انا هنعاقب. لأن الفرح - 00:33:00

الشديد اللي جه في قلبي وانا بستفتي الشيخ فلان ده وقال لي لأ ما يلزمكش الزكاة غلط. هي الزكاة دي ايه يعني؟ ده عبادة. وعشان كده في الزكاة يقول لك ايه - 10:33:00

الزكاة على هذا كثرة - هنا المقدمة - النكارة - الزكاة - المقدمة - زكارة - زكارة

على طول تعال. ويفضل بقى كاسر عين الرجال اللي بيشغله عنده ده عشان يدي له الزكاة. لا ده امر فعلنا ده غرور والله. وننتبه لها. ومن ومنهم من من يسلم من ذلك. هيسلم من الامر ده بس بيعمل ايه بقى؟ يدفع الزكاة الى بعض الاكابر ليفرقه. اه هو هيسلم بقى

بعض الاكابر للفريق بيجي بقى يروح في منطقة كده فيها مسل واحد له وجاهة شيخ معين او كبير واحد يقول العيان له ناس
قام عنده جمعية بتوزع للفقراء يقوم يحولهم - 00:34:00

دي الزكاة بتاعتي اهي. كم مبلغ قد كذا الف اهو. لينال بذلك عنده منزلة ويقوم بحوانجه. بعد كده لما يشوفه لما يكلمه لما يتصل به يرد عليه اول واحد. ليه؟ ده يصح عملك ده الحاج ده بيجيب لنا ايه؟ مال كتير. فلازم ياخد هو عايز يقول لك ما تاخدش من ورا زكاة ملك ديت اي - 00:34:10

لا معنوية ولا مادية ولا خدمات ولا واجهة ولا اي حاجة خالص. ادفع الزكاة تعبدا وانت طيب النفس بها ولا تلتمس من ورائها اي منفعة. وكل ذلك مفسد للنية. وصاحب مغدور لانه - 00:34:30

اطلب بعبادة الله عوضا عن غيره. وفرقة اخرى من ارباب الاموال وغيرهم. اغتروا بحضور مجالس الذكر. وظنوا ان نفس الحضور يغيبهم عن العمل والاتعاظ. وليس كذلك. لأن مجلس الذكر انما فضل لكونه مرغبا في الخير. وكل ما يراد لغيره اذا لم يوصل الى ذلك الغير فلا وقع له - 00:34:50

وربما سمع احدهم التخويف فلا يزيد على قوله يا سلام سلام. او اعوذ بالله ويظن انه قد اتنى المقصود ومسال هذا كمسل مريض يحضر عند الاطباء فيسمع ما يجري او الجائع يحضر عند من يصف له الاطعمة - 00:35:20

اللزيزة ، سم ينصرف فلا يغنى ذلك عنه. فكذلك سماع وصف الطاعات دون العمل بها فكل وعظ لم يغير منك صفة تتغير بها افعالك فهو حجة عليك. الكلام ده مهم - 00:35:40

والله الكلام ده انا بوجهه لنفسي الاول والاخواني. هو بيختص بهم كمان مين؟ واحد من اصحاب الاموال. او واحد عنده ساعة في المال وفي الرزق. يقول لك بيحضر المجلس ويرى ان مجرد حضوره للمجلس ده كافي. طبعا برضو عشان الدنيا ما تدخلش في بعضها. حضور المجلس عبادة - 00:36:00

حضور مجلس العلم عبادة. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وليست عليهم السكينة وغضيبيهم الاليه؟ الرحمة. وذكرهم الله فيمن انت. والحاديis بتاع ان لله ملائكة سياحين في الطرق ازا وجدوا - 00:36:20

ومن يذكرها قال هلموا الى حاجتكم. وفي الحديث ان الملائكة لتصفع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. فحضور مجلس الذكر ومجلس العلم عبادة مستقلة صح بس هل ده مقصود لكده بس؟ انك تقعد وقت نص ساعة او ساعة آآ تتلزز فيها بالوعي - 00:36:40 وتستشعر فيها بعض القرب. سم ازا خرجمت من مجلس العلم لا يبني اي تغيير على ذلك. يقول لك لأ ما ينفعش. ده نوع من انواع الغرور انت المقصود انك تحضر وتفاعل وتجاهد وتتغير - 00:37:00

تحضر ومعروفة تتفاعل يعني اي كلام تسمعه بتاخده على مين ؟ على نفسك انت. ما لكش دعوة بحد. انت انت اللي مقصود. وبعد ما تتفاعل وتأخذ الكلام ده كله على نفسك تجاهد نفسك. لو انت سمعت اوامر بالخير هعملها ازا. تجاهد نفسك. لو انا في حاجات من السيئة والشر ده هدفه عن نفسي ازا - 00:37:20

انقي نفسي منه ازا تجاهد وبعدين مع المجاهدة والذين جاهدوا فينا لن يهدموا ربنا يفتح لك الباب بقى ويحصل تغيير حقيقي في الطباعة وده غير حقيقي في الصفات ويحصل اكتساب للفضائل وتخلية عن الرذائل. ختام الباب بقى - 00:37:40 قل فان قيل ختام كتاب الغرور يعني. فما ذكرته من مداخل الغرور امر لا يكاد يخلص منه. عايز يقول له يا عم ده انت شبيتني في الباب ده ما سبتش حد علماء وعباد ومتصوفة وارباب اموال وكل واحد منهم تجيب منه ايه؟ اصناف ده انت شبيتنا يا عم هو في ايه؟ ده مازا - 00:38:00

ذكرته من مداخل الغرور امر لا يكاد يخلص منه. مش هينفع حد يتخلص منه. قال فالجواب بالله عليكم يا اخوانا يعني اعيروني القلوب قبل الاسماء واستمع لهذه الموعظة باذن قلبك. قال ان مدار امر الآخرة - 00:38:21

قرة على معنى واحد. وهو تقويم القلب. ولا يعجز عن ذلك الا من لم اصدق نيته فان الانسان لو اهتم بامر الآخرة كما يهتم بامر الدنيا لنا لها. وقد فعل ذلك السلف الصالح - 00:38:41

ومن تبعهم بحسان. مدار امر الآخرة كل امر الآخرة ده مداره على امر واحد. معنى واحد هو تقويم القلب. تقويم القلب حبا وخوفا

ورجاء وانابة وتوكل ورضا ورغبة ورهب كل بقى المعاني - 00:39:06

تقويم القلب ولا يعجز عن ذلك اللي بيقول لك مش عارف اقوم قلبي لا يعجز عن ذلك الا من لم تصدقني نيته لو عندك نية صادقة نية صادقة يعني ليس فيها ضعف - 00:39:33

وليس فيها تفرق وليس فيها تردد وليس فيها آلين وليس فيها قال بغير هزا المقصود فان الانسان لو اهتم بامر الاخرة كما يهتم بامر الدنيا لنا لها. لو عندك صدق نية في الاهتمام بامر الاخرة وتقويم القلب هتحصل عليه. فضلا من الله ونعمته والله - 00:39:53

الله علیم حکیم. فالله یتفضل وینعم على من شاء من خلقه. وهو العلیم بالقلوب الصادقة. الحکیم في ان تحل من شاء من خلقه في ابواب الخیر والبر ویضیء قلوب من شاء من خلقه بمعانی الخیر ومعانی البر - 00:40:23

انتبه ولا يعجز عن ذلك لا يعجز عن تقويم القلب الا من لم تصدق نيته ان الانسان لو اهتم بامر الاخرة كما يهتم بامر الدنيا لنا لها.

بحیس بسيطة جدا تشتغل للدنيا ازاي؟ کم من انشغالك العقلی بها قد ایه؟ اعدادك تفكیرك سعیک - 00:40:43

دأبك صبرك جلدك وقت ونفسیة وتفکیر وملحاظه وصبر قد ایه لو عملت مع الاخرة كده اتظن ان الله یحرمك من تقويم القلب الله کریم. یعطي بلا حد. والله شکور. یشكرا القلیل من العمل - 00:41:13

وفي الحديث القدسي اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا. بیقول وقد فعل ذلك السلف الصالح ومن تبعهم باحسان. کات قضیبته الاولی وشغلته كانت ایه؟ الاخرة. هي قضیبته کله شغلته ایه؟ الاخرة. والآخرة مدارها على - 00:41:43

تقويم القلب فمنشغل بما یصلح به قلبه. ويستعan على التخلص من الغرور بسلاسة اشیاء العقل وهو النور الاصلی الذي یدرك به الانسان حقائق الاشیاء. العقل واعمال العقل فيما ینفعك وسمی العقل عقل لانه یعقل الانسان العقل ایه؟ بالربط ازاي یربطه احجزه یمنعه عما یضره - 00:42:03

تاني شيء المعرفة التي یعرف بها الانسان نفسه وربه ودنياه وآخرته. یبقى فيه اربع حاجات بتحتاج تعرفها تعرف نفسك کویس جدا النفس اللي هي مأوى كل سوء النفس اللي هي بتتأمر بالسوء النفس اللي محبة للبطالة والکسل - 00:42:33

محب للمدح محبة للوجاهة والرياء. النفس اللي محبة ان تحمد بما لم تفعل. النفس اللي يا هلع وفيها شح وفيها طول امد. دي كلها صفات الایه؟ النفس. یبقى الانسان يحتاج یعرف نفسه کویس جدا - 00:42:53

جدا وایات كثیر في القرآن بتقول لك كده الانسان ایه اصل؟ انه ليؤوس قنوط انه لفرح فخور. ازا مسه الشر جزو عا وازا مسه خیر منوعة. ان الانسان لكفور مبين. کل بقى انه کان ظلوما جهال. کل دي صفات للنفس. رکز معها عشان تخلص من ده - 00:43:13

یبقى تعرف نفسك کویس جدا. تاني حاجة معرفة الرب جل وعلا. تعرف ربنا باسمائه وصفاته وافعاله تعرف ربنا سبحانه وتعالى بشرعه وقدره سبحانه وتعالى وتفکر في اه اه خلق الله عز وجل ایات الله - 00:43:33

شرعیة وایات الله الكونیة ایات الله الكونیة سواء بقى في الافق او في النفس. الایات الكونیة ان في خلق السماوات والارض واختلاف اللیل والنهار لایات اللي يقول اولی الالباب. وفي النفس وفي انفسکم افلا تبصرون. سریهم ایاتنا في الافق وفي انفسهم حتى - 00:43:53

یتبین لهم انه الحق. فمعرفة الله عز وجل بقى باسمائه وصفاته ایاته الشرعیة ایاته الكونیة تفکر في آآ شرعه سبحانه وتعالى تعالوا اتعلم الشرع وتنظر في اقدار الله الجارية في المخلوقات. کل ده یعرفك بربنا سبحانه وتعالى. ویعرف دنیا - 00:44:13

یعرف الدنيا حق معرفتها. الدنيا اللي ربنا وصفها بانها ایه؟ متاع الغرور. الدنيا ظل زائل ونعیم حائل الدنيا اللي وصفها النبي عليه الصلاة والسلام انها لا تزن عند الله جناح بعوضة. انها اشبه بالجدي الاسک المیت - 00:44:33

في هوانها على الله عز وجل کھوان هزا الجدي على اهله. الدنيا اللي بتغير الانسان و بتخدعوا. اللي بتقبل کانها شابة فتیة فازا ما افتن بها الانسان والعياذ بالله تدبر عنه عجوز شمطاء. الدنيا - 00:44:53

اذا حل اوحلت اذا کست اوکست الدنيا لا لا خیر فيها الا ما کان الدنيا ملعونة كما قال صلی الله علیه وسلم الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها الا ذکر الله وما والاه وعالم - 00:45:13

ومتعلما حط الحديث ده قدام عينيك يبقى تعرف نفسك تعرف ربك وتعرف الدنيا وتعرف الآخرة الآخرة وصفت في القرآن
والآخرة خير وابقى والآخرة عند ربك للمتقين. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. يعني - 00:45:33

الحياة الحقيقة الدائمة الباقيه لو كانوا يعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق وغير ذلك بقى من الامور اللي وردت ذكر الآخرة
يبقى اول حاجة تعينك على التخلص من الغرور العقل. وان تعمل هزا العقل واداة تحكم بها - 00:45:53

وتدفع وتندفع بها فيما ينفعك وتحجم عما يضرك. المعرفة يعرف بها الانسان نفسه وربه ودنياه وآخرته. يقول وفي تبي المحبة وشرح
عجائب القلوب التفكر وكتاب الشكر اشارات الى وصف النفس ووصف جلال الله سبحانه ويسعى على معرفة الدنيا والآخرة بما ذكر
في كتاب ذم الدنيا وكتاب ذكر - 00:46:13

الموت. فازا حصلت هزه المعرف صار من القلب بمعرفة الله تعالى حب الله. اللي هيعرف ربنا هيحبه وبمعرفة الآخرة حب حب وشدة
الرغبة فيها. وبمعرفة الدنيا شدة الرغبة عنها فيصير اهم اموره اليه ما يوصله الى الله تعالى. وينفعه في الآخرة. واذا غلت هزه الارادة
على - 00:46:43

البنت صحت نيتها في الامور كلها. صحت نيتها في الامور كلها واندفع عنده كل غرور. الكلام ده كلام جميل جدا اذا حصلت المعرف اللي
بنقول عليها ديت ثار من القلب بمعرفة الله تعالى حب الله. وحب الله عز وجل هو الذي سيحملك الى كل من - 00:47:13
نازل الخير وسار في القلب بمعرفة الآخرة حب شدة الرغبة فيه هيرغب جدا في الآخرة. وبمعرفة الدنيا شدة الرغبة عنها هيزهق منها
جدا ويبعده عنها ويهره. فيصير اهم اموره اليه. ايه اللي هيشغله بقى - 00:47:33

ما يوصله الى الله من قول او فعل او ترك ظاهر او باطن. كل ما الى الله تعالى وينفعه في الآخرة. حساباته زي الناس التجار كده.
واحد تيجي تتكلم معه تاجر تتكلم في اي موضوع. على فلوس يقول لك آآ طب الجنـيـه - 00:47:53

يطلع ليه؟ طب لما يطلع هيجيب ايه؟ هيرجع تاني ازاي؟ وهيرجع كم؟ شف طريقة التفكير. هو بقى كده اللي ربنا فتح له بقى
بصيرته بالطريقة دي يتعامل معك كده تعوز منه اي حاجة يحسبها مع نفسه هتنفعني في الآخرة ازاي؟ هاخد بها ايه عند ربنا؟
هتطلعني قدام ولا ترجعني ورا؟ هو بيحسبها بالطريقة دي بالزبط زي بتابع الدنيا - 00:48:13

بس فين؟ في امر الآخرة. بيكير اهم اموره اليه ما يوصله الى الله تعالى وينفعه في الآخرة. واذا غلت هزه الارادة على قلب
صحت نيتها في الامور كلها. واندفع عنه كل غرور. فازا غالب حب الله تعالى على قلبه لمعرفته به وبنفسه - 00:48:33

واحتاج الى الامر الثالث الامر الثالث اللي محتاجه ايه بقى؟ وهو العلم. عايز بقى اوصل لربنا ايه بقى الخطوات التفصيلية اللي اعملها
اللي اعيش بها حياتي كلها لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. ازاي بقى - 00:48:53
تفصيل الكلام ده يكون ازاي قال احتاج الى الامر السادس وهو العلم ونعني به العلم بكيفية سلوك الطريق الى الله تعالى والعلم بما
يقربه منه ويهديه. وجميع ذلك في كتابنا هزا فعلا. فهيرجع من ربع العبادات والعادات - 00:49:13

هو محتاج اليه وما هو مستغن عنه ويتأدب بادب الشرع. ويعرف من ربع المهمات جميع العقبات المانعة من طريق الله تعالى وهي
الصفات المذمومة في في الخلق. ويعرف من ربع المنجيات الصفات المحمودة التي لابد ان توضع خلفا من المذمومة بعدها -
00:49:33

فازا احاط بجميع ذلك امكنه الحذر من الانواع التي اشرنا اليها من الغرور والله اعلم يبقى بيسألني ازاي تخلص من الغرور قام جايب
لك الخطة بناعته. انك يبقى همك كله تقويم القلب. ولو انت عندك صدق في - 00:49:53

في النية هتعمل كده عن طريق انك تهتم بامر اخرك وتبذل لها كما تهتم بامر دنياك وتبذل لها وعن طريق تلات حاجات معرفة
الاصطباء بنور العقل معرفة الانسان بنفسه وربه ودنياه وآخرته سالسا العلم بطريق السلوك عن طريق - 00:50:13

معرفة العبادات والعادات والمنجيات والمهمات. ولو عمل كل ده بيقول امكنه الحذر من انواع التي اشرنا اليها من الغرور بيقول واذا
فعل جميع ذلك ينبغي ان يكون خائفا ان يخدعه الشيطان. ويدعوه الى الرياسة ويخاف عليه ايضا من الامن من مكره - 00:50:33
الله تعالى. يبقى حتى لو انت عملت كل المقامات ديت دايما يكون عندك وجل. ولذلك قيل والمخلصون على خطر عزيم. ده حديث

موضوع الحديث بيقول الناس كلهم موتى الا العالمون والعالمون كلهم هلكى الا العاملون والعاملون - [00:50:53](#)

انهم غرقى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم. والحديث ده آآ حكم عليه الشيخ اللبناني بأنه حديث موضوع وان كان معناه يحتاج الى نزد فعلا يقول حتى بعد تعب كل ده اعلم انه لن ينجيك الا فضل الله عز وجل - [00:51:13](#)

وان الله سبحانه وتعالى سبقت منه الكلمة القدريه من من اهل الجنة ومن من اهل النار فاضرع الى الله واعتصم به ان يرزقك حسن الخاتمة فالله ارزقنا حسن الخاتمة. وقال الامام احمد رحمة الله للشيطان حين قال له عند الموت فتني يا احمد انت خلاص -

[00:51:33](#)

هربت مني ما عدتش عارف اجيبيك. فقال لا بعده لا بعده لسه. تقول انا لسه ما روحي ما طلعتش انا اخاف منك على وجل وتعلق بالله عز وجل وبرحمته. فلا ينبغي ان يفارق الخوف قلوب الاولىء ابدا. نسأل الله تعالى السلامة من الغرور وحسن الخاتمة - [00:51:53](#)

انه قريب مجيب. وهذا اخر كتاب الغرور. وبه تم ربع المهلكات. ونشرع الان في ربع المنجيات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا

واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:52:13](#) - [00:52:30](#)